

تأثير الحضارات الوثنية القديمة على كتبة أسفار الكتاب المقدس | حكمة أحبار وأسفار الحكمة نموذجاً

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب.
هـ فيديوهـ حـدـيدـ مـنـ سـلـسـلـةـ اـعـتـافـ خـطـبـ الـاقـتـيـابـ الـلـهـ هـنـقـاـ مـنـهـ النـهـاـيـةـ اـرـسـلـهـ الـاـخـ 00:00:00

اخ حماد وليد ربنا يحفظه وبيارك فيه فلو انت عندك اعتراف خطير حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة اتوacial معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو - [00:00:15](#)

لكن قبل ما ندخل في التفاصيل ساعدنا على نشر محتوى القناة بانك تعمل لايك للفيديو ولو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي يبقى انت لازم تشتراك في القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تيجي لك كل الاشعارات بكل

ارينالو قبل كده. ايضا في سلسلة اعتراف خطير. وده كتاب من سلسلة دراسات في الكتاب المقدس. الكتاب رقم تمانية وعشرين من
حلقاتنا الجديدة. الكتاب ده ما فريناش منه قبل كده ده العلاج الاب سهيل - 00:00:25

الوثنية اللي كانت حواليهم وهم بيذونوا اسفار العهد القديم. هو هنا في هذا الكتاب تحديدا بيتكلم عن اسفار الحكمه. وبيندر اسفار الحكمه دي جابت محتواها منين ؟ المسألة دي شائكة جدا لأن لها علاقة وثيقة بمفهوم وحي الكتاب المقدس - 00:01:25

والمفترض زي ما قلنا قبل كده كتير جدا ان كتبة الاسفار المقدسة بيكتبوا بوحى من الله عز وجل. والمفترض ان معنى الوحي ان ربنا بيلهمك تكتب ايه. لكن النصارى عندهم مفاهيم الوحي فيها توسع شديد جدا. الى درجة - 00:01:45

ان ممکن الوھي يكون دوره في الكتابة انه یسوقك او یقودك للمصادر اللي تنقل منها وبالتاھي حاجة زي انجيل لوقا اد کان کثيرون قد اخذوا بتأليف قصة في الامور المتيقنة عندنا كما سلمها الينا الذين كانوا منذ البدء معاينين وخداما - 00:02:05

مجهود بشري ازاي بقى يكون وحي؟ اه يقول لك اصل الوحي هو الذي قاده الى المصادر اللي ينقل منها. طبعاً مع الاخذ في الاعتبار

كتابية لا تدعى اصلا انها مكتوبة بوحى ومجهولة الكاتب ومشاكل كتير فوق بعض. لكن في النهاية المسيحي بيقدر يكيف عقيدته فيما يخص وحي الكتاب المقدس باي طريقة كان مهما كانت الظروف. فسواء تم اثبات ان كتبة اسفار العهد القديم - 00:02:45

نقلوا من مصادر قديمة هيقول لك اصل الوحي هو اللي قاده لهذه المصادر. يا عم ده تأثر بثقافات وثنية. لكن فيه هنا ملاحظة مهمة
الموضوع ممكن يكون اخف بالنسبة لبعض المواضيع بعينها. يعني لو هو هنا بيدرس مسألة الحكمة. الحكمة يعني ايه؟ يعني -

حكم الامثال المواعظ الحاجات اللي انت ممكن تستفيد منها كأنسان بشكل عام. تنمي خبراتك البشرية حاجات زي كده. هو في

تأثروا بالحضارات اللي حوالاهم قطعا ولا شك ونقلوا عنهم واقتبسو منهم. فمحتاجين بقى نشوف هل الامر توقف فقط عند الحكمة؟
ولا الموضوع توسيع في اخرى هامة حتى انهم تأثروا بالعقيدة وبتصوراتهم الغيبية وتصوراتهم الایمانية والعقائدية. فاحنا اللي يهمنا في هذا - 00:03:45

موضوع بعض الاعترافات بغض النظر عن موضوع الحكمة نفسه. لأن زي ما قلت موضوع الحكمة اخف شوية. لكن على كل حال لازم نأكمل مرة تانية ان احنا بنتكلم في سياق وفي اطار اسفار المفروض انها مكتوبة بوحي من الله عز وجل. يعني احنا مش بنتكلم بشكل عام ان انت يا مسلم - 00:04:09

ممسموح لك انك تستفيد من الثقافات الالخرى وتعلمنا منهم الحكمة. والحكمة ضالة المؤمن ومش لأحنا مش اتكلم في السياق ده احنا بنتكلم في السياق كتبت اسفار العهد القديم. اسفار مقدسة المفروض انها موحى بها من الله. هل ينفع ان - 00:04:29
هم ينقلوا من ثقافات وشعوب وثنية اخرى ويبقى فين الوحي في الموضوع؟ هنا بيقول في موضوع الحكمة بشكل عام نبحث هذه صفحات في منشأ الحكمة واصولها واثرها في الكيان البشري على مر التاريخ. الصفحات دي بقى جاءت لتفند المقوله القائلة ان سفر - 00:04:49

حكمة وسفر الامثال وسفر يشوع ابن الصراح وسفر الجامعة الاسفار الحكمية والشعرية. اسفار الحكمة سفر الحكمة حكمة سليمان وسفر الامثال وسفر يا شقق من الصراح وسفر الجامعة في كتاب العهد القديم من الكتاب المقدس اقدم نصوص حكمية تعليمية مدونة. هو بيقول لك الكلام ده غلط - 00:05:09

اسفار العهد القديم في باب الحكمة ما هياش اقدم اسفار. فيه اقدم منها. طيب وبعدين؟ قال لك والحقيقة ان ذلك هذا زور على العهد القديم ما هياش اقدم اسفار علمت الانسان الحكمة. اذ تبين وبالتحقيق العلمي الاكاديمي الدقيق ان الحكمة نبتت على - 00:05:29
الضفاف الراfeldin. طبعا الاب زويل قاشا ده اب عراقي اصلا. وهو مفتون بدراسة حضارة الراfeldin. العراقي قديمة والحضارة السومارية والاکادیة والبابلیة هو مفتون بها. فهنشوف يعني الكلام اللي هو بيتكلم فيه خصوصا ان المفروض - 00:05:49
بيتكلم في سياق التحقيق العلمي الاكاديمي الدقيق. هنا بيتكلم عن هذه الحضارات القديمة وبيقول واظهرت على لسان احقار وزير الملك سان حرب الاشولي حكيم نينوى الذي نجد لحكمته اثرا بينا لدى سائر الامم القديمة - 00:06:09

اليونانيين والعربانيين والمصريين والاراميين والعرب وغيرهم. هو هنا بيتكلم ان كان فيه واحد اسمه حقار. حقار ده اسمه الحقيقى ولا لأء لقب ما علينا مش مهم. المهم ان فيه كأن وثيقة او حاجة اسمها حكمة احقار. وان حيقار ده كان وزيرا للملك ساحر. وانه - 00:06:29

فكرة الحكيم الوزير المستشار للملك. فكان يفاض على الملك بالحكمة والموعظة. ونقل عنه بقى هذه الحكم وهو بيقول يعني امم كثيرة جدا تأثرت بما يسمى بحكمة احقار. طب لاي درجة هو بيقول لك لدينا من الدلائل ما يشير الى ان مدوني العهد القديم كانوا - 00:06:49

مطلين على الحكمة العراقية القديمة. ولا سيما حكمة احقار. حكيم الباطل الاشوري وعاصمة نينوى. والتي منها اقتبسوا النصوص الحكمية التعليمية والتي جاءت متشابهة في اكتر من صفر. هو عاوز يقول كتبت اسفار العهد القديم مدوني العهد القديم - 00:07:15
نقلوا من حكمة احقار. ماشي. وان اليهود الذين سباهم الاشوريون ونبوا بالسبى البابلي. اه وتأثير بقى اختلاط اليهود بالامم الوثنية. ادخلوا الكثير من النصوص العراقية القديمة في نصوص الاسفار التوراتية. هنا بقى - 00:07:35

هو بينفصل عن مش بس بقى موضوع الحكم لأ ده بشكل عام تأسركتبت اسفار العهد القديم بشكل عام من اهم الاسباب اللي خلت اليهود يتأثروا بالحضارات الوثنية السبى البابلي. فايه اللي حصل؟ ادخلوا الكثير من النصوص - 00:07:55
العراقية القديمة في نصوص الاسفار التوراتية. بعد تحويرها وتغييرها الموجه. يعني كأن انت عندك نص قديم وانت فقعدت استخدامه وتوجيهه عشان تستفيد منه بهدف اخر. كأن النصوص العراقية القديمة دي كانت مكتوبة لهدف ما - 00:08:15
انت قعدت استخدام النصوص لهدف جديد اخر. وبالتالي فالفكرة هي ان انت ما نقلتش الاساطير او الخرافات او النصوص العراقية

القديمة نقل مسطورة. لأن حورتها وغيرها علشان توجهها اتوظفها للتوحيد. بدل بقى لها وتنية انت بنتكلم نقلت نفس الكلام لكن في ضوء آآ الله واحد - 00:08:35

يهوى اي عبادة الله الواحد بطريقة بطيئة تنظيفها من بقايا الوثنية المشركة. الامر ده عجيب والاعتراف ده خطير يعني هو بيقول اليهود اتأثروا بالحضارة العراقية القديمة وخصوصا بسبب السبي البابلي. الاشوريون ونابو خ بنصر - 00:09:04

ابو اليهود. فعاشوا في وسطيهم وتأثروا بالحضارة الاصغرية القديمة دي. والحضارة البابلية القديمة والحضارة العراقية القديمة تأسروا الى درجة انهم ادخلوا الكثير من النصوص العراقية القديمة في نصوص الاسفار التوراتية. الاسفار التوراتية الاسفار اسفار موسى الخامسة - 00:09:24

بس هم قاموا بتحويل هذه النصوص وتغييرها حتى يستطيعوا توظيفها للتوحيد. اللي هو فيما معناه هنخلي الرواية انساب لليهودي اللي بيؤمن بالله واحد. وبالتالي لن نتكلم عن الالهة الكثيرة حسب هذا - 00:09:47

العربي الوثنى القديم. الاعتراف ده مهم جدا. السبي البابلي خلى اليهود يدخلوا الكثير من النصوص العراقية القديمة في نصوص الاسفار التوراتية هنا بيتكلم عن تمهيد تاريخي فيما يخص حكمة احیقار فيبيقول من المعروف ان وادي الرافدين مر بفترات عظم فيها الایمان - 00:10:07

وجود حكماء. وبعدين هو تحت في الهاشم بيتكلم عن الحكماء. وبيقول من المعروف عن فرعون مصر وملوك فلسطين ورؤساء الاراميين انهم ومقربوا مثل هؤلاء الحكماء. وتسمى النصوص الحكيم باسم احیقار. يعني كان دي رتبة او وظيفة لشخص حكيم بيكون - 00:10:27

قرب من الملك بمثابة وزير ومستشار. التي قد تعني فيما تعنيه اخ الكرم. اخ الواقار. ومثل شخصية الاحقار كانت معروفة وفي بلاط الاشوريين خلال القرن السابع قبل الميلاد. ويرد في واحد من نصوصهم المؤرخة في فترة حكم الملك الاشوري كزا. الذي يسميه الاراميون - 00:10:47

هنا بالاحقار فكان في حاجة اسمها الاحقار. نسبة لحاجة اسمها احیقار. اللي معنى اسمه اخو الكرم او اخو الواقار لقب للوزير الحكيم المقرب للملك. انا تعليقي الوحيد وزي ما هو هيقول بعد شوية ان لعل وعسى هؤلاء - 00:11:07

الحكماء اللي كان لهم تأثير ضخم جدا على الملك وعلى الناس بشكل عام لعلهم كانوا انباء. خصوصا زمي ما هو هيقول بعد شوية ان دايما الحكماء دول حتى حسب الاساطير كان لهم علاقة بالالله وبيتعلموا الحكم من الالله. ولما - 00:11:27

بيتعلموا الحكم من الالله بعلموها للناس. فايه المشكلة؟ لو كان هؤلاء الحكماء بالفعل من القديم كانوا واصلوا انباء. وطبعا القصص اتغيرت بسبب الاساطير والخرافات وهكذا. فهنا بيقول لك كان فيه حكماء يوجهون اعمال - 00:11:47

الملك وهم بمثابة مستشارين له. كويس هنا برضو بيقول لك لقد كان هؤلاء الحكماء من المشمولين برعاية الله المعرفة. فدي النقطة اللي انا باتكلم فيها. هنا هو بيتكلم تحديدا عن وثيقة - 00:12:07

حكمة احیقار دي واثر حكمة احیقار في الادب العربي. هنا بيقول ان مقابلة اقوال احقار بكثير من الامثال والحكم عند ترينا ان كتاب اسفار العهد القديم كانوا يعرفون هذه الامثال والحكم ولا غرابة في الامر. اذ - 00:12:20

ان حقار وخبره وحكمه ظلت معرفة شائعة في العالمين اليهودي والمسيحي الى يومنا هذا. وها هي امثالنا النية الجارية بين الناس خير شاهد على ما نقول. انا بس فيه عندي تعلمهم. احنا فيما بعد هنشوف ان فيه بعض الاسفار واضح انها تأثرت بحكمة - 00:12:40

حقار اكتر من اسفار تانية. وفي بعض الاسفار يمكن مدى تأثيرها بحكمة احیقار مش واضحة او نقدر نجزم بده بشكل واضح. يعني كان سهيل قاشع عنده نوع من انواع التنزل في ان ايه ده! ده شبه بسيط بيقى نقل من احقار او تأثر به - 00:13:00

وانا مش حابب القصة دي. لكن هو هييجي بيكلم فيما بعد عن سفر زي طوبيا. وسفر توبيا من الاسفار القانونية التانية. معترف به عند الكاثوليك المفروض به عند الارسوزوكس وصل درجة التأثر باحقار ان خلى ان فيه فعلا شخص في القصة اسمه احقار. وان تقريرها

حكمة احیقار زی ما سهیل قشا بیقول هو عمل منها نسخة یهودیة. فیرجن یهودی من قصة حیقار. لدرجة ان نخلی الشخص بنفس الاسم في القصة. فالموضوع كبير فهي الفكرة ان اليهود واضح جدا مع تفاوت - 00:13:42

تأثير على الاسفار لكن واضح جدا انهم تأثروا بالفعل بحكمة احیقار. والنصاری ورثوا من اليهود هذا التأثر. لأن التأثر موجود في اسفار العهد القديم اللي هو جزء من الكتاب المسيحي المقدس - 00:14:02

فلازم المسيحيين هم کمان يتأنسروا. وخلی بالک هو برضه مش بیقول ان التعسر المسيحي فقط انهم بیقروا هذه الاسفار اليهودية اللي بیؤمنوا انها موحی بها من الله فتأثروا. يعني اليهود تأثروا بحكمة احیقار فدونوا اسفار العهد القديم - 00:14:19

قالوا منها وتأثروا بها. سهیل قاشة بیقول ان يمكن النصاری هم کمان وقع لهم نفس التأثير لدرجة ان احنا بنلاقي في العهد الجديد كانها ايضا متأثرة بحكمة احیقار. او على اقل تقدير تأثرت بنصوص العهد القديم اللي تأثرت بحكمة - 00:14:39

متاح الكار. تحت هنا بیقول ان لحكمة احیقار علاقة وتقى بعدة اسفار من العهد القديم دخلت عناصرها هذه الاسفار عن طريق کونها حکمة انسانية منتشرة. سواء بطريقه شفهیة او بطريقه الكتابة. يعني کتبة اسفار العهد القديم تأثروا بحكمة - 00:14:59

سواء حکمة احیقار دی کان بیتم نقلها بشکل شفهی فوصل لكتبة اسفار العهد القديم وتأثروا بها او بطريقه ابی انهم وقعوا على نسخ من حکمة حیقار فنقلوا منها او قرروا بها ایا کان. الفكرة بقی زی ما قلت ربط ده بالوحی - 00:15:19

هو بیقول ولا نرى غضاضة لهذه الاسفار ان تنطق بلغة بشریة وقد نزلت لهدایتهم وتقویم انسانیتهم الموضوع صعب وعجیب وغیری. انت بتنتقل من مكانة ان ربنا یعلمک فندون ما یعلمک الله - 00:15:39

ایاه الى مكانة کان ربنا بیقودک تتعلم من اللي حوالیک. فکأن يعني انا باخد منها احسن حاجة واعمل کتاب فيبقى ده الكتاب اللي جمع احسن حکمة من المتوفر عند البشر. فین بقی الوحی؟ انا مؤمن بکده وخلاص. لأن - 00:15:59

نفسها لا تدعی انها مكتوبة بوحی. فده ایمان مفترض صحته مسبقا. وخلاص هنعمل ایه؟ بیذكر بقی الاسفار اللي تأسرت وبيقول احنا هنقسم الاصفار دی قسمین الاسفار العبریة اللي في الكتاب المقدس العبری والاصفار اللي في الترجمة السبعینیة - 00:16:19

اللي ما لهاش اصل عبری. فبیبدأ بسفر ایوب البار ولا حزان هو بیتكلم في سیاق اسفار الحکمة. بالنسبة لسفر ایوب تحیدا زی ما قلت انا مش قادر اقتتنع ان التشابه یؤدی الى الاستنتاج اليقینی ان سفر ایوب بالفعل تأثر بحكمة - 00:16:39

بس يعني زی ما قلت سهیل قشب یتنزل في الموضوع ومش شایف ان الموضوع فيه مشکلة يعني. ففي بعض التعليقات هو بیقولها على هذه اصفار هي اللي تھمنا اکتر من نقطة - 00:16:59

هي تأثرت قد ایه بحكمة احیقار. مع الالخذ في الاعتبار برضه ان احنا هنلعل ونشوف هي اتأسرت قد ایه. فهنا رأیي ان تأثر سفر ایوب قليل جدا ومش ظاهر ومش واضح. هنا بیقول ان الروایات التثیریة في هذا السفر - 00:17:13

شأن الجزء الشعري لا تقتضي ان نعتبرها کوثائق تاریخیة صحیحة. هنا هو بیتكلم في قصة سفر ایوب. بیحکی قصة تاریخیة حقيقة ولا أقال کان في حد اسمه ایوب اصلا وبعدين بیشير الى ان هناك تقليد باز في سفر حزقیان بیتكلم عن ثلاثة صدیقین - 00:17:28

نوح ودانیال وایوب. فهو العهد القديم التراث اليهودی بیتعامل على ان ایوب ده شخصیة حقيقة. طب شیل بقی اللي حوالیک في سفر ایوب. تاریخ وكلام حقيقة ولا دی قصة خیالیة او شبه تاریخیة - 00:17:48

يعني عایز يقول کانک يعني ایه؟ المهم الموعظة في الآخر. المهم الحکمة في الآخر. ما تدققش في التفاصیل وما تحاولیش تعتقد ان ان دی قصة تاریخیة حقيقة. الصفر في الآخر حکمة. هنا بیقول لك اسم ایوب ليس من ابتداع مؤلف السفر. هو الاسم ده کان معروف

وواضح - 00:18:08

ان يعني في حد کان اسمه ایوب وطبعا سیدنا ایوب مذکور في القرآن الکریم. کویس. وطبعا بما انه مذکور في القرآن الکریم عقیدة المسلمين بقی کان في حد فعلا اسمه ایوب وحصل له فعلا زی ما القرآن بیحکی عنه. لكن اليهود والنصاری ما عندهمش نفس هذا

الیقین. لأن - 00:18:28

الوتنية والاساطير والخرافات كبير جدا. فما يقاش قادر يفرق فين التاريخي وفين العبرة. عارف لما يقول لك اما قصة عبرة بصحيح. بغض النزء بقى هي حقيقة ولا لا ؟ فهو عاوز يقول لك على كل حال التاريخ بيقول لنا كان فيه حد اسمه ايوب اسم ايوب ده كان معروف - 00:18:48

والاحظ ان كلامه مؤلف السفر ليس هو ايوب. وده ايضا عند اليهود وعند النصارى. مين ايوب ده ؟ ده مش منبني اسرائيل ايه الاصلب ؟ فيبقى ما ينفعش بيقى كاتب الصفر - 00:19:08

ايوب هو بطل الصفر وليس كاتبه. فهو هنا بيقول ان مؤلف الصفر اللي احنا ما نعرفش هو مين على اقل تقدير لا او كان قال لي في القصة كلها فهو لم يبتدع اسم ايوب. لأن اسم ايوب كان معروف من زمان. والتقليد اليهودي بيتعامل على ان ايوب ده شخص حقيقي - 00:19:22

فانه معروف منذ عهد رسائل تل العمارنة من القرن الرابع عشر قبل الميلاد. وعلشان كده في اشكال كبير وضخم في تحديد سفر ايوب ده اتكتب امتي ؟ ممكن يكون اتكتب بيقى من اقدم اسفار الكتاب المقدس - 00:19:42
ده بناء على ان اقدم تقاليد بترجع لحد اسمه ايوب من القرن الرابع عشر قبل الميلاد. ده زمان قوي. ده ايه ده ده يمكن قبل سيدنا موسى او في زمان سيدنا موسى. طبعا مع خلاف هو سيدنا موسى عاش امتي ؟ يعني كان احنا بنتكلم انه من زمان جدا. فممكين بيقى حتى اقدم - 00:20:00

من سيدنا موسى اللي المفروض بينسب له اسفار موسى الخمسة التوراة نفسها. بيقى سفر ايوب ده اقدم من التوراة. ناس تانيين يقولوا لك لا. ده هو تراث او تاريخ او قصة قديمة جدا لكن تدوين الصفر اللي بيحكي عن القصة مش بنفس هذا القدم - 00:20:20
هو هنا سهيل قاشا بيرجح فكرة ان اغلب الاسفار او كل الاسفار اللي هو بيحكي عنها دلوقتي. يا اما اتكتببت وقت السبي او بعده. ما فيش صفار اقدم من كده. فهنا بيقول ان كاتب هذا السفر يأتي بعد ارميا. ارميا ده ومراثي ارميا نبي عاصر السبي. فوق السبي - 00:20:40

او بعده. ان كاتب هذا السفر يأتي بعد ارميا وقد استلهمه. وبعد حزقيان وهو سابق دون شك للعهد الاغريقي واغلب الظن انه من ابناء الجيل الخامس قبل الميلاد. احنا ما نعرفش مين كاتب هذا السفر واحنا بنحاول يعني نستشف في اي تاريخ. بيذكر بعد كده سفر المزامير - 00:21:00

ان الاسفار اللي تأسرت بحكمة احبار. وهنا مدى وضوح التأثير بحكمة حقار اكبر بكثير. فهنا بيقول لك عدد المزامير مية وخمسين مزمور. تنسب الى النبي داود بطريقة نسبة الكل الى الجزء. يعني جزء من المزامير منسوب لسيدنا داود - 00:21:20
فاحنا بنقول المزامير كلها بتاعة سيدنا داود على طريقة نسبة الكل الى الجزء. ينسمي الكل لأن جزء منه منسوب لداود. فبنقول مزامير داود وخلاص. فهي الفكرة ان هم مية وخمسين مزمور اكتر واحد منسوب له مزامير من المية وخمسين - 00:21:40
دول هو سيدنا داود. فبنقول مزامير داود. قال لك فان داود لم يكتب جميع المزامير. دا طبعا تنزل. او ربما لم يكتب شيئا منها على رأي بعض المدققين. مدى نسبة المزامير لسيدنا داود المزامير بتتنسب لنفسها لداود. او بتقول ان دا مزمور لداود. فده مش معناه - 00:22:00

ضرورة ان سيدنا داود هو اللي كتب المزمور. هو تراث منقول عنه او ايا كان. فاحنا ما نعرفش في الحقيقة مين اللي كتب المزامير دي ؟ في مزامير مجهرولة ما بتتنسب نفسها لحد. فيه مزامير بتتنسب نفسها لسيدنا داود ولسليمان ولغيره. فهنا بيقول سيدنا داود لم يكتب جميع المزامير دا قطعا ولا شك - 00:22:20

لان مجرد النسبة مش موجودة على كل المزامير. ولما ندقق في الموضوع ربما لم يكتب شيئا منها اصلا. هي منسوبة له كده وخلاص فقد كتبت عن لسانه ونسبت اليه. هو وغيره. هنا بيقول ويؤيد علماء العهد القديم ان المزامير الاخيرة كتب - 00:22:40
وبعضاها في القرن الرابع كذا كذا متاخر يعني. وبعدين بيقول من المؤكد هنا المزامير ان كتاب المزامير مطلعون على قصة احقار وحكمته فقد وردت في هذا السفر صور كثيرة تتطابق تمام الانطباق على حالة احقار. ماشي - 00:23:00

بالنسبة لي صفر ايوب مش واضح او اي. سفر المزامير اوضح شويتين. بعد كده بيدخل على سفر الامثال. والمفروض ان سفر الامثال ده منسوب بشكل تقليدي لسيدنا سليمان. فبيقول ها هو سفر الامثال يربينا ضربا اخر من المجموعات في حكم الحكماء - 00:23:20 او حكم الحكماء المشاليم. وكان لابد من ان تنتهي الى سليمان الحكيم ابن الملك داود الشهير. ايه مدى نسبة سفر الامثال لسيدنا سليمان احنا ممكن نقول ما كتبوش خالص. لكن هنا يعني بيقول غير ان السفر ده يقينا يقينا - 00:23:40

ليس بكماله من تأليف هزا الملك. وهو يسند اليه مجموعتين مهمتين. يعني السفر بيُسند لسيدنا سليمان مجموعتين مهمتين يسبقهما ويخللها ترتيبات مهمة. ان هذه المجموعة المركبة قد اكتملت دون شك دون - 00:24:00

بشكلها النهائي بعد السبي. بعد السبي ده بعد سيدنا سليمان بكتير. فهو اه ممكن بالفعل بعض الامثال منسوبة لسيدنا سليمان قطعا ولا شك السفر ده ما كتبوش سيدنا سليمان بعض اللي فيه منسوب له مدى نسبته يعني الدنيا صعبة. لكن قطعا ولا شك - 00:24:20

محتوى من الصفر مش منسوب اصلا لسيدنا سليمان وما لوش علاقة به. وان السفر قد اكتمل دون شك بشكله النهائي بعد السبي. هنا بقى بيقول عن موضوع التأثير ده. يشمل سفر الامثال على واحد وثلاثين اصحاحا تضم تسعمية واتناشر عددا - 00:24:38

او مثلا الا ان عددا كبيرا منها لا صفة دينية لها البتة. الامر ده في غاية العجب. وهو هيكله بعد شوية على سفر الجامعة اسفار المفروض مقدسة الاسفار المفروض موحى بها من الله. وبعدين فين الفايدة الایمانية؟ فين الفايدة الدينية ولا حاجة؟ صفر - 00:24:57

صفر ده امر في غاية العجب الا ان عددا كبيرا منها لا صفة دينية لها البتة. لكن غالبا ما نعثر فيها على فكرة الله وحب حضوره وسير الحياة اليومية في مختلف نواحيه. ماشي. بيتكلم بقى عن سفر الجامعة. وبيبتدئ وبيقول ان سفر الجامعة لهو في الحقيقة اشد اسفار الكتاب - 00:25:17

المقدس غموضا واجدرها في تضليل القارئ السطحي. صفر تقراه يضللك يا نهار ابيض. صفر تقراه يضللك اشد اسفار الكتاب المقدس غموضا ما تفهمش هو السفر ده عايز مني ايه. عايز يعلمني ايه اطلع منه بايه؟ سبحان الله! والمفروض ان سفر الجامعة - 00:25:37

بشكل تقليدي لسيدنا سليمان. بيقول ايه بقى؟ بيبدأ الغموض بشخص المؤلف. هو مين المؤلف؟ قال يعني احنا كنا عرفنا المؤلفين للاسفار اللي قبليهم. لكن هنا اهو هو عاوز يقول لك على الاقل يعني صفر الامثال فيها اشارة. صح ولا غلط؟ ما علينا. سفر الجامعة ما فيهاش اشارة واضحة لمين - 00:25:57

او اسمه ايه؟ فاحنا بقى المفروض نخمن. تبتدأ الغموض بشخص المؤلف نفسه الذي يدعى في الفصل الاول انه ابن داود الملك ملك اورشليم. فيبدو لنا وكأن كل حكمة سليمان وغناه المضروب بهما المسل. وكان يجب الا تغشى هذه التسمية الوهمية - 00:26:17

احدا هو قال لك انا ابن داود انا ملك اورشليم. ايوه احنا ما عرفناش انت مين بالظبط. ما انت ممكن تبقي ابن داود حفيده وحفيده قام والاسلوب كانه بيشير لحد بعد انشقاق المملكة. مملكة اورشليم ومملكة يهودا ما علينا. هنا هو بيقول دي - 00:26:37

وأهمية لان المؤلف يتذكر في ذات الوقت باسم اخر اي الجامعة. الجامعة يعني الشخص الذي يعرف في العلن او يعظ بشكل عام امام عامة الناس ده المقصود يعني. وفي نهاية السفر خلاصة كتبتها يد ثانية. يعني احنا ما نعرفش مين الاولاني - 00:26:57

اللي هي فكرة اكتر من حد مشترك في الصفر. زي سفر الامثال اللي قبليه بالزبط. ثم ان كلمة الجامعة ليست اسم علم حقيقي بل تعني شخص المؤلف من خلال وظيفته وهي دون ريب وظيفة معينة في الجماعة. بيعلم عوام الناس. كتب النص الاصلي لهذا السفر - 00:27:17

ابريه وقد وجد علماء الكتاب المقدس نصوصا كثيرة بين فصوله لا يمكن ان يكون سليمان كاتبها لا يمكن ويرتقي عهد هذه النصوص الى حوالي في القرن الثالث قبل الميلاد بعد سن سليمان بكثير قوي. او الى العهد اليوناني. برضو هنا بيقول لك مدى تأثر سفر الجامعة بحكمة احبار اكبر - 00:27:37

زي الامثال وزي المزامير. بعد كده بيتكلم عن سفر يسوع ابن الصراخ. وبيقول كتب النص الاصلي لاثر ابن صراخ في الواقعه بين سنتي كزا قبل الميلاد. ولم يعتبر من الاسفار القانونية في مجموعة الاسفار العبرية المقدسة. يعني ايه الكلام ده؟ يعني الاسفار اللي -

ايوب والمزامير والامثال والجامعة موجودة في الكتاب المقدس العربي مقبولة عند الارسوزوكس والكاثوليك والبروتستان لكن احنا هنا دخلنا في سفر يشوع من الصراخ. ما لوش اصل عربي او مش لاقين اصله العربي موجود فقط في الترجمة السبعينية اليونانية.

فاليهود العبرانيين ما بيقبلوش - 00:28:17

هذه الاسفار وتابعهم في ذلك البروتستان لكن الارثوذكس والكاثوليكي المفروض بيقبلوا جزء من الاسفار اللي احنا بنلاقتها في الترجمة السبعينية اليونانية ومش لاقين اصلها العربي. اللي هم سبعة باصفار اللي هم بيسموها الاسفار القانونية الثانية. فهنا بيقول ولم يعتبر من الاسفار القانونية في مجموعة الاسفار العربية المقدسة. كما ان بعض - 00:28:37

المسيحية تعتبره من الاسفار المنحولة اللي هم البروتستان. واقدم ترجمة له الى اليونانية عملت حوالي سنة مية وتلاتين قبل الميلاد. خلي بالك هو فكرة ان سفر يسوع من الصراخ بيقول انه مترجم. يعني فيه مقدمة للصفر منسوب لكاتب الصفر ولا ايا كان. هو بيقول ان الصفر مترجم - 00:29:01

فيبقى فين اصل العربي؟ لكن في اسفار تانية لا تشير انها مترجمة. فالهم يعني اقدم ترجمة له الى اليونانية عملت حوالي سنة مية وتلاتين البلاد. كما اخذت عنها الترجمة الارامية المعروفة بالسبعينية مع وجود ترجمة ارامية اخذت مباشرة عن العربية. هو المفروض اخذت عنها الترجمة الارامية - 00:29:21

المعروفة بالسبعينية يعني الارامي خدمة السبعيني ما علينا مش مهم. هنا بيقول لك ايه وردت فيه ايات كثيرة تتفق وحكمة احیقات نصا وروحا بطريقة الاسفار المقدسة. يعني فكرة تأثر يشوع من الصراخ بحكمة حقار واضحة جدا جدا - 00:29:41

الامر الذي يبرهن على اهتمام ادب الحكمة العربية بهذه الحكمة الاشهرية ابلغ اهتمامه. يعني هو بيقول لك بما ان سفر يسوع من الصراخ واضح جدا انه تأثر بحكمة حقار فده بيدل قد ايه في فترة ما ادب الحكمة العربية العبرانيين اللي بيكتبوا - 00:30:01

وعن الحكمة قد ايه تأثروا بالحكمة الاشورية او كانوا مهتمين جدا جدا بها لدرجة انهم اثثروا بها. بعد كده بقى بيدخل على سفر توبيا وبيقول يظهر كتاب توبيا قصة يعني ايه؟ يعني عاوز يقول لك حاجة شبه سفر ايوب كده - 00:30:21

مدى تاريخية القصة سبك منها. اما القصة عبرة ب الصحيح اه خد العبرة والحكمة. سيبك من هل القصة تاريخية ولا لأ؟ هنا بيقول ويتفق الكاتب توبيا اللي احنا ما نعرفوش مرات عديدة ان يتصرف بحرية بالتاريخ والجغرافيا. يعني كان بيغير المعلومات التاريخية الحقيقة - 00:30:38

غير المعلومات الجغرافية وايا كان آآا بيلعب في التاريخ والجغرافيا لخدمة قصته. وبعدين بيقول لك يعني سوف نشير الى اخطاء اخرى كثيرة مماثلة في محلها من البحث هذا. اخطاء تاريخية اخطاء جغرافية. طبعا البروتستان بييجوا عند الحاجات اللي زي -

00:30:58

كده ويقول لك ده دليل ان سفر توبيا مش موحى به من الله. ده مليان اخطاء. اخطاء تاريخية اخطاء جغرافية. الارثوذكس والكاثوليك تصورهم للوحي انت زعلان ليه؟ هنأيف هنزيبط تصورنا للوحي بما يوافق اللي احنا لاقينه. فهيفقد يقول لك اصل دي قصة - 00:31:18

الهدف منها العبرة والمعونة والحكمة. فعادي جدا مش مشكلة هي قصة. الله المستعان. والله العزيز المسلم لما بي Shawf عقيدته بيقول الحمد لله اعلى نعمة الاسلام وكفى بها نعم. الله عز وجل يقول في سورة آل عمران ان هذا لهو القصص الحق. مش اي تأليف واختراع - 00:31:38

علشان تطلع منها فايدة ايمانية لأ هي قصة حقيقة وتشوف فيها الحكمة والعبرة والمنافع الایمانية وهكذا الله عز وجل يقول نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك وحي الهي. قصص حقيقة. فهنا هو عايز يقول لك ايه؟ صفر - 00:31:58

يوتوبيا ده غايتها هي دينية محضة. فما ترکزش بقى في التفاصيل. واحد بيحكي لك حدوتة قبل النوم. بعد كده بيقول ان سفر توبيا ايضا لم تعتبره الاجيال اليهودية المتأخرة بين الاسفار القانونية. لأن ده من ضمن الاسفار اللي احنا مش لاقين له اصل عربي. موجود

الجامعة السبعينية اليونانية فالبروتستانت بيرفضوه واليهود العبرانيين بيرفضوه الا ان مجمع قرطاجنا سنة كذا اعتبره قانونيا مجمع قرطاجنا مجمع الغرب واللي على اساسه فيما بعد المجمع التريدانتي كنيسة روما اعتبرت الاسفار دي يعني الاسفار القانونية الثانية معترف - 00:32:38

مجمع قرطاجينا سنة تلتيمية سبعة وخمسين اعتبره قانونيا فاعترفت به الكنيسة المسيحية. طبعا مش الكنيسة المسيحية ايه ما البروتستانت بيرفضوها. البروتستانت بيقولوا ده مجمع محلي ما يحكمش. ما يحكمش علينا كلنا. وطبعا حقيقة ان الاباء كانوا ما بين قبول ورفض الاسفار القانونية الثانية ده - 00:32:58

ما اعترفش بالاسفار القانونية الثانية ضمن القانون. يوحننا الدمشقي لم يعترف بالاسفار القانونية الثانية ضمن القانون ماشي هنا - بيقول لك اما الكنيس الشرقيه اعتبرته من جملة الاسفار المنحولة ولم يثبت في معظم طبعاتها. ده من الناحية القانونية. زي ما - 00:33:18

قلنا الارسوزوكس ما لهمش موقف رسمي. الكاثوليك لهم موقف رسمي في القبول. البروتستانت له موقف رسمي في الرفض. الارثوذكس حسب التسهيل هنا بيقول ان الاتفاق التام بين سفر طوبيا وحكمة حقار واضح - 00:33:38

يمكن من اكتر الاسفار اللي تأثرت بحكمة احقار زي ما قلت لدرجة ان هي مخلية شخصية في الصفر اسمه حيقار. خاتمة في الكتاب سهيل قاشبة بيدي لك ايه الزتونة. زي ما قلت القضية ليست محصورة في الحكمة. واحنا مش بنتكلم في - 00:33:54

الحكمة ضالة المؤمن. احنا بنتكلم في السياق اسفار مقدسة المفروض موحى بها من الله. وان سويل قشبي اكدر ان الموضوع مش بس في الحكمة. اليهود توسعوا في النقل والاقتباس والتأثر وهكذا. هنا قال لك ايه؟ لقد اكتشف دارس ثقافات - 00:34:14

شرق القديم منذ نيف وقرن ان الثقافات السومارية والاكادية والبابلية والاشورية والكلدية الكلدانية قد اسهمت اسهاما هاما في تكوين ادب العهد القديم. وتشكل بعض مفاهيم ومقولاته وصياغة بعض التصورات. الموضوع مش بس حكمة. الموضوع اكدر من كده بكتير. ومش بس اسفار الحكمة. ادب - 00:34:34

بالعهد القديم كلها من اول الاسفار التوراتية زي ما قال في المقدمة. هنا بقى بيطرح نقطة ما مدى التأثر هل اليهود بقوا وثنين صرف زي هذه الشعوب والثقافات قال لك لا طبعا. فهو كانه عايز يقول والله - 00:35:04

في تصور يميني وفي تصور يساري. التصور اليساري ان الدنيا ضاعت خالص واليهود بقوا زيهما زي الوثنين. قطعا ولا شك ده ما حصلش. وفي التصور اليميني متطرف ايضا. ان اليهود لم يتأثروا - 00:35:24

بالحضارات الوثنية. ولم يقتبسوا ولم ينقلوا. وده بهتان وزور. وكذب على الكتاب هو سهيل قاشر بيقول لك ده غلط وده امال ايه بقى وجهة النزد اللي انت بتقول عليها انه فكرة التحوير والتغيير لتوظيفها فيما - 00:35:40

خص الثقافة اليهودية والايامن باله واحد. بس مدى التأثير كبير جدا لدرجة ان قطعا ولا شك امة نقلوا اساطير وخرافات. هنا بيقول تراث العهد القديم حافظت على هويته الثقافية خلال قرابة الف سنة. من ظهور التقاليد - 00:36:00

الشرعية الاولى في عهد موسى اللي نقل عن سيدنا موسى فيما يخص التوراة الى صياغة كتب الشريعة الخمسة التوراة النهائية على يد الكائن ازرع. طبعا الكائن عزرا دي اسطورة ما علينا. اسفار موسى الخمسة كتبها عزرا. في اوائل القرن الرابع قبل الميلاد. هو عاوز يقول ان اسفار موسى الخمسة اللي ما - 00:36:18

ايدينا قطعا ولا شك ما كتبهاش سيدنا موسى. ممكن يكون فيه تقاليد شرعية بترجع لسيدنا موسى في القرن الثالث عشر. لكن اسفار موسى خمسة ما كتبهاش سيدنا موسى. فهو المفروض في الجزء الاولاني ده بيتكلم عن انهم ما انغمسوش تمام الانغماش في الثقافات الوثنية القديمة لكن - 00:36:38

يعني نقلوا منهم اتأثروا بهم لكن برضه حافزوا على هويتهم كيهود بيعبدوا الله واحد. وجهة النزد الثانية بقى غير ان فريقا اخر من رجال الفكر تيحي برضه مسيحيين. وقفوا موقف الدفاع عن اصالة الكتاب الموحى نافيا نفيا قاطعا امكانية تأثره بالثقافات الوثنية.

اه سوويل قاشة في كل كتاب ما بيسميش الثقافات دي ثقافات وثنية. يعني هو هنا بيقول لك ايه؟ الثقافات السومارية والاكادية والبابلية والأشورية والكتنديه قد اسهمت اسهاما هاما في تكوين اداب العهد القديم. يا ابني مش دول وتنبيين كفار اشرار فجار. انس الحلة دي ما لکش دعوة بها. ما تشغلش بالك بها - 00:37:18

بان هو عارف قطعا ولا شک التأثر موجود والنقل موجود. فلو انا قلت ثقافات وثنية هيجي في بالك ان ده تأثر سلبي. وهبيجي في بالك وصية الله ان اليهود ما كانواش اصلا المفروض يعني ينغمسموا في هذه الشعوب والثقافات ويتأثروا بهم ويتجوزوا منهم - 00:37:38

ويقربوا منهم اصلا. فيبيقى بما انهم تأثروا بهم ده لازم يكون بالسلب مش هيبيقى بالايجاب. والا ما كانش ربنا قنعبني اسرائيل ان هم يختلطوا بالشعوب الوثنية. فيبيقى هو بيقول بقى وجهة النظر اليمينية متطرفة ووجهة النظر دي - 00:37:58

مبنيه على اساس الدفاع عن اصالة الكتاب الموحى. كتاب موحى به من الله. كتاب موحى به من الله ما احنا محتاجين احنا نتعلم حاجة من الوتنبيين. فازاي انت تقول آآ اليهود اتأثروا واتعلموا ونقلوا وغيروا وحرفوا ما ينفعش. فدول - 00:38:18

نفوا نفيا قاطعا امكانية تأثر الكتاب المقدس بالثقافات الوثنية. طبعا دول عايشين في ماية البطيخ اقل ما يقال. وصوويل في الاقتباس اللي احنا عرضناه قبل كده. من اول ما بتفتح سفر التكوين التأثر ثقافات السومارية الاكادية - 00:38:38

الكلدية دي ظاهرة جدا في قسط الخلق فصعب يعني مكابرة شديدة جدا ان انت تنفي نفيا قاطعا امكانية تأثر الكتاب بالثقافات الوثنية. هنا بقى في الاخر تحس ان بسهيل قاشا على قلبه مراوح. بيقول لك ايه؟ اما رأينا فهو من باب البديهيات التي تسلم بان الكتاب المقدس وخاصة العهد القديم - 00:38:58

اعمل مع محیطه الثقافي وبعدين يعني عاوز بيقول لك ايه؟ ده طبيعي يا جدعان ناس عايشين حواليين بعض جنب بعض اكيد ده هيأثر على ده وده هيأثر على ده ما هو في سياق تجاهلك للوصايا الالهية ان بني اسرائيل كان محرم عليهم الاختلاط مع الامم الوثنية. بيقى ده مش طبيعي وده مش صح. فكرة - 00:39:22

هنا مش ان الكتاب المقدس تعامل مع محیطه الثقافي يعني ايه الكتاب المقدس تعامل مع محیط الكتاب المقدس ما بيتعاملش مع حد. كتب اسفار الكتاب المقدس هم اللي تعاملوا مع محیطهم الثقافي. فالبديهية ايه؟ انهم بما انهم اختلطوا بهم اكيد هيأثروا بهم. فلما - 00:39:42

كتبوا الاسفار كانوا خلاص تأثروا بهم. فيبيقى ده البديهي في الموضوع. لكن ده صح بقى ولا غلط؟ لأن طبعا ده المفروض الكلام ده غلط. خصوصا تم يصل درجة التأثر الى اقتباس اساطير وخرافات وكلام فاضي كتير. هنا في الجزء ده اللمحه اللي انا ذكرتها في بداية الفيديو - 00:40:04

ان حتى العهد الجديد واضح انه متأثر بحكمة احقار بدرجة ما. وبعدين في الاخر بيقول لك ايه وهكذا يكون قد قدمنا ببحثنا واضح هذا نماذج من الاقوال والحكم التي تنسب الى حقار الارامل ومدى عمق تأثيرها على اسفار الكتاب المقدس العهد القديم وريث - 00:40:24

العهد القديم وريث فلسفة السلوك والتربية البابلية الاشهورية. العهد القديم وريث فلسفة السلوك والتربية الاصفهانية طبعا زي ما قلت هو بيتكلم هنا في اطار الحكمة بس. لكن زي ما قال في بداية الكتاب ان اليهود بسبب السبي البابلي ادخلوا الكثير من - 00:40:44

العراقية القديمة في نصوص الاسفار التوراتية. من اول اسفار موسى الخمسة لغاية بقى اسفار الحكم والشعر. كله متأثر بهذه اللي هو مش حابب يقول عليها حضارات وثنية. الموضوع ده موضوع كبير جدا و مليان تفاصيل وبيان اكتر لما تدرس حالات بعينها وتقارن - 00:41:04

النصوص بعينها تشفف النصوص القديمة الوثنية بتقول ايه والنص الكتابي بيقول ايه فبيبيان لك مدى التأثر. هو ذاكر امثلة كتيره جدا في كتاب لذلك انا مش هدخل في الامثلة دي وهترك لك ان انت تقرأ الكتاب وتشفف المفاسد اللي هو قارنها وانا علقت بس

وقلت ان سفر ايوب مش - 00:41:24

عليه التأثير قوي. باقي الاسفار ظهر عليها التأثير بشكل اكبر. سفر توبيا اكتر سفر ظاهر عليه مدى التأثير بحكمة احقار. وحابب بس انبه ان حكمة احقار مجرد مثال على وثيقة قديمة اشورية اليهود تأثروا بها. لكن هم تأثروا بالحضارات بشكل عام - 00:41:44

وبتنوعها زي ما هو ذكر بابلية وشهرية اكادية وهكذا. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسي ان تضغط على زر اعجبني. ساعدنا ان احنا ننشر محتوى القناة بشكل اكبر اللایك بيفيد جدا في الموضوع ده. ولا تنسي ان تقوم مشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا - 00:42:04

ده محتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على او ببيان او حتى قم بالانضمام للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:42:24

00:42:44 -